[50] والمبشرون به باب يطول ذكره، نحو سلمى وقس بن ساعدة تبع الملك وعبد المطلب وأبو طالب وأبو الحارث بن أسعد الحميري وهو القائل قبل البعثة بسبع مائة سنة: شهدت على أحمد أنه * رسول من ا باري النسم فلو مد عمري إلى عمره * لكنت وزيرا له وابن عم وكنت عذابا على المشرك * ين أسقيهم كأس حتف وغم وله: حاله حالة هارون لموسى فافهماها * ذكره في كتب [ا] دراها من دراها امتا موسى وعيسى قد تلتها فاسألاها وذكر الخبر في الكتب السالفة لا يكون إلا للاولياء الاصفياء، ولا يعنى به الامور الدنياوية، فإذا قد صح لعلي الامور الدينية كلها، وذلك لا تصح إلا لنبي أو إمام وإذا لم يكن نبيا لابد أن يكون إماما (1). 6 - قب: الحارث الاعور وعمرو بن حريث وأبو أيوب عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه لما رجع من وقعة الخوارج نزل يمنا السواد فقال له راهب: لا ينزل ههنا إلا وصي نبي يقاتل في سبيل ا، فقال علي (عليه السلام): فأنا سيد الاوصياء وصي سيد الانبياء، قال فإذا أنت أصلع قريش وصي محمد خذ علي الاسلام، إني وجدت في الانجيل نعتك، وأنت تنزل مسجد براثا بيت مريم وأرض عيسى (عليه السلام) قال أمير المؤمنين (عليه السلام): فاجلس يا حباب قال: وهذه دلالة اخري، ثم قال: فانزل يا حباب من هذه الصومعة وابن هذا الدير مسجدا فبنى حباب الدير مسجدا ولحق أمير المؤمنين إلى الكوفة، فلم يزل به مقيما حتى قتل أمير المؤمنين (عليه السلام) فعاد حباب إلى مسجده ببراثا. وفي رواية أن الراهب قال: قرأت أنه يصلي في هذا الموضع إيليا وصي البارقليطا محمد نبي الاميين الخاتم لمن سبقه من أنبياء ا ورسله - في كلام كثير - فمن أدركه فليتبع النور الذي جاء به، ألا وإنه يغرس في هذه الايام بهذه البقعة شجرة لا تفسد ثمرتها. وفي رواية زاذان: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ومن أين شربك ؟ قال: من دجلة، قال ؟ ولم

_____ (1) مناقب آل أبى طالب 1: 416.

_____